20040612-0001-11

العثور على رفات مقاومين فلسطينيين

تشييع الشهيدين في صيدا

(محمد صالح)

النبطية ـ «السفير»

سلّمت الهيئة الصحية الإسلامية صباح أمس، رفات مقاومَين فلسطينيين، قضيا أثناء التصدي للإنزال الجوي الإسرائيلي، الذي استهدف قلعة الشقيف إبان الاجتياح الإسرائيلي للجنوب اللبناني عام ١٩٨٢.

عثر على الرفات فريق نزع الألغام اليوناني منذ أسبوع، أثناء عمله في بلدة أرنون؛ وتم نقلها إلى براد مستشفى الشيخ راغب حرب في تول ـ النبطية. وتسلّم الرفات من الهيئة الصحية الإسلامية، وفد قيادي من حركة «فتح» في لبنان، برئاسة مسؤول المكاتب الحركية في المخيمات الفلسطينية غالب الصالح، في حضور مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في «حزب الله» في النبطية أبو عباس وهبي، حيث تَم نقلها إلى مستشفى الهمشري في مخيم عين الحلوة. ويعود أحد الرفات للمقاتل اليمني الأصل محمد أبو صالح، فيما يعود الثاني إلى مسؤول موقع «فتح» في قلعة الشقيف آنذاك، يعقوب عبد الحفيظ السمور. وكانا ضمن مجموعة مسلحة، قادت مواجهة عنيفة مع قوة كوماندوس إسرائيلية، حاولت النزول جواً عند الأطراف الشمالية للقلعة المذكورة، أثناء اجتياح عام ١٩٨٢. واستُشهدا في الغارات الجوية المكثّفة التي شنتها المقاتلات الحربية الإسرائيلية في حينها.

وفي صيدا (السفير) شيّعت حركة «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية ظهر امس، في مخيم عين الحلوة الشهيدين، بعد ان استقبلا استقبال الابطال. والقيت على نعشيهما الورود؛ وأدّت ثلة من الكفاح المسلح التحية العسكرية لهما على وقع انغام موسيقى الشهداء. وجرت مواكبة النعشين حتى مقبرة الشهداء في المخيم، حيث تقبّل مسؤول «فتح» في الجنوب خالد عارف التعازي بهما.

السفير ١٣ حزيران ٢٠٠٤

البزري يتفقد أشغال صيدا القديمة